

يريد موظفو الصحة والسلامة زيارة عملي التجاري – لماذا؟

(The health and safety people visit my business – Why?)

تشارك الهيئة التنفيذية لشؤون الصحة والسلامة (إتش إس إي HSE) مع السلطات المحلية في تحمل مسؤولية تنظيم شؤون الصحة والسلامة وحسن الحال للعاملين ولمن تؤثر عليهم أنشطة العمل – بما في ذلك أفراد الجمهور.

نريد أن يُنظر للصحة والسلامة بكونها حجر زاوية للمجتمعات المتحضرة وبذلك نتمكن من إنجاز سجلّ صحة وسلامة في مكان العمل تكون له المكانة الأولى في العالم (لدينا بالفعل أحد أفضل سجلات السلامة) ونعمل لتحقيق ذلك من خلال شراكات مع المصالح التجارية ومع العمال ونقاباتهم العمالية ونقوم بتوفير النصح والإرشاد والمعلومات على المستويين الوطني والمحلي.

لمساعدتنا على تحقيق أهدافنا فإننا نقوم كذلك بزيارة بعض المصالح التجارية بشكل منفرد. كيف تقرّر الهيئة التنفيذية لشؤون الصحة والسلامة والسلطات المحلية بشأن المصالح التي تنبغي زيارتها؟ نقوم بذلك على أساس المخاطر ونركز عملنا حيث يحتمل أن تكون تلك المخاطر في أعلى مستوياتها وحيث سيكون لعملنا أكبر الأثر وبشكل خاص:

- عندما يتوفر لدينا دليل على سوء الأداء من ناحية الصحة والسلامة – سواء كان ذلك ضمن عملكم التجاري أو ضمن قطاعها – أو إن كان نوع العمل الذي تقومون به يُظهر وجود معدّل مرتفع للحوادث أو لسوء الصحة. سيقوم موظفونا أثناء زيارتهم لعملكم التجاري بالتركيز على المخاطر التي تمّ التعرف عليها وتحديد كآولويات بالنسبة لتحسين الصحة والسلامة على المستوى الوطني إذ أنّ لتلك الأولويات أعظم إمكانية وقدرة على تحسين الصحة والسلامة على المستوى الوطني.
- عندما يكون مجال عملكم ضمن إحدى الصناعات الخطرة (مثل أشغال أعالي البحار أو الصناعة النووية أو صناعة السكك الحديدية أو بعض أنواع المواد الكيميائية والمتجرات). تعمل معظم تلك الصناعات بموجب خطة سلامة أو نظام ترخيص وسيطلب ذلك منّا إجراء تقييم مسبق لخطة السلامة التي كنتم قد أعددتوها وحددت فيها كيفية قيامكم بتحديد المخاطر التي يمكنها أن تشكل خطراً على عمالكم و/أو على أفراد الجمهور وكيفية السيطرة عليها ضمن عملكم التجاري. عند زيارتنا لعملكم التجاري فإننا نسعى للحصول على ضمان بأنّ كافة الضوابط – الهندسية منها والتنظيمية – قد وضعت موضع التنفيذ وأنه يجري العمل بها بفعالية ضمن ثقافة صحة وسلامة متناسبة وإيجابية.
- عندما نريد التحقيق بواقعة معينة بالتحديد (حادث أو مرض لهما علاقة بالعمل) أو بشكوى محدّدة. سنركز جهودنا في مثل هذه الأحوال على الحوادث التي ينتج عنها حدوث وفيات أو إصابات بالغة أو التي لها صلة بأولوياتنا المتعلقة بتحسينات الصحة والسلامة على المستوى الوطني. سيسعى التحقيق الذي يجريه مفتشونا إلى معرفة الخلل الذي حدث وإلى تعلّم الدروس منه بالنسبة لعملكم التجاري وبالنسبة للآخرين ممن يقومون بأعمال من نوع مشابه.

كما يقوم موظفو الهيئة التنفيذية لشؤون الصحة والسلامة وموظفو السلطات المحلية بإجراء عدد محدود من الزيارات:

- لعمل تقييم للمخاطر في الأعمال التجارية الجديدة أو المحلات الجديدة.
 - لاستهداف مناطق جغرافية معينة أو قطاعات معينة وذلك للتركيز على أولويات محدّدة مثل حالات إصابات الظهر أو مواصلات أماكن العمل.
 - لإجراء تدقيقات ميدانية مفاجئة للتأكد من أنه يجري الالتزام بما هو مطلوب.
 - لمتابعة ومجارة التطورات والعمليات الجديدة أو لأغراض التدريب.
- بالنسبة للمنظمات ذات المواقع المتعددة فإننا نهدف إلى التركيز على العمل التجاري بأكمله بدلاً من التركيز على مواقع وأماكن محدّدة وإلى التركيز على كيفية قيامكم بتحقيق تلك المعايير بثباتية وانسجام تجنباً للازدواجية والتكرار.

في الحين الذي توجه فيه السلطات المحليّة جهودها نحو الأولويات المتفق عليها على المستوى الوطني وعلى الاستجابة للحوادث والشكاوى فإنها قد تقوم كذلك بالتركيز على قضايا لها أولوية خاصة بالنسبة للمجتمعات المحليّة.

مهما كان سبب الزيارة فإننا سنقوم بالتدقيق في مستويات الصحة والسلامة وحسن الحال ضمن عملكم التجاري وسنعطيكم نصائح حول كيفية منع تعرّض الناس للمرض أو للإصابات في العمل.

إننا لا نؤمن بأنه من الممكن التخلّص من كافة المخاطر في أماكن العمل بل إننا بدلاً من ذلك سنرغب في رؤية أنكم تتخذون إجراءات عقلانية جيّدة لتخفيض المخاطر على الصحة والسلامة في مجال عملكم. حيثما كانت هناك ضرورة – كما في الحالات التي قد تكون الظروف فيها سيئة ويكون فيها تجاهل صارخ للقانون – فبإمكان موظفينا استخدام سلطاتهم لطلب إجراء تحسينات ويتضمّن ذلك اللجوء للمقاضاة حيثما كان ذلك ملائماً.

نأمل بأن تكونوا قد وجدتم هذا الشرح لأسباب زيارتنا للأعمال التجارية ولكيفية تحديدنا للأولويات ولما نقوم به عند زيارتنا لأعمالكم التجارية شرحاً مفيداً وإن أردتم إعطاءنا بعض التعليقات حول ما إن كنتم قد وجدتم هذا الشرح مفيداً وواضحاً فالرجاء إرسال تعليقاتكم إلى: business.involvement.team@hse.gsi.gov.uk